

مصادر: القحطاني لم يمثل للمحاكمة في قضية خاشقجي

محمد عبدا

كشفت مصادر مطلعة أن المستشار السابق بالديوان الملكي السعودي "سعود القحطاني" ليس من بين 11 مشتبه بهم تجرى محاكمتهم في جلسات سرية بالرياض في قضية قتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل القنصلية السعودية بإسطنبول مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وجه النائب العام السعودي اتهامات لـ11 مشتبه بهم لم يكشف عن أسمائهم في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وطالب بإنزال عقوبة الإعدام على 5 منهم لاتهامهم بإصدار أوامر وتنفيذ الجريمة.

وتعتقد وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) وبعض الدول الغربية أن ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان" أمر بالقتل وهو ما ينفيه مسؤولون سعوديون.

ونقلت وكالة "رويترز" عن المصادر المطلعة على الإجراءات لكنها لم تحضر جلسات المحاكمة أن "القحطاني" لا يمثل للمحاكمة ولم يظهر في أي من الجلسات الأربع التي انعقدت منذ يناير/كانون الثاني الماضي.

وأقيل "القحطاني" وفرضت عليه وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات فيما يتعلق بالاشتباه في دوره في الجريمة.

وفي وقت سابق، كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن واشنطن تضغط على الرياض لمحاسبة "القحطاني" إلا أن "بن سلمان" يقاوم ذلك.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين وسعوديين أن "القحطاني" لا يزال يعمل كمستشار غير رسمي لـ"بن سلمان" الذي يواصل الاتصال به ويصفه أمام المقربين منه بأنه مستشاره.

ومن بين المهام التي يواصل "القحطاني" القيام بها؛ إصدار التوجيهات للصحفيين داخل السعودية وترتيب اجتماعات ولي العهد، بحسب الصحيفة الأمريكية.

وأكدت الصحيفة أن "بن سلمان" لم يكن ينتوي التخلي عن "القحطاني" بعد قضية "خاشقجي" وغضب بشدة من قرار عزله الذي أصدره والده الملك "سلمان بن عبدالعزيز"، ولذا أكد له أن "أحدا لن يمسه" وأنه سيعود إلى منصبه بعد انتهاء الأزمة.

وسبق أن نقلت تقارير صحفية عن مصادر مخابراتية أن مشاركة "القحطاني" في قتل "خاشقجي" شملت إصدار الأوامر عبر "سكايب" إلى فريق داخل القنصلية.

المصدر | الخليج الجديد + رويترز